

# هل يقع الطلاق إذا كان مكرهاً عليه وامراته حائض؟ الشيخ اللحيدان - مشروع كبار العلماء

صالح اللحيدان

يقول لدي زوجتان وحصل مشكلة بينهما وتدخل جميع افراد اسرته بما فيهم ابي واجبروني مكرها بان اطلق احداهن بالرغم من ان لي منها ثلاث اطفال في البيت ولكن جميع افراد اسرتي هددوني بمقاطعة صلة الرحم والرب. ويعتبروني مجنونا اذا لم اطلقها -

[00:00:00](#)

ونسبة لمكانة الادبية والاجتماعية وحفاظا على سمعتي وعدم التشهير بي كانسان تاجر ولدي مكانة كبيرة وسط المجتمع لفظت بالطلاق مرغما دون نيتي وبدون رغبتني وانني كنت اذكر قبل تهديد اسرتي لي ان زوجتي كانت حائض. ولكن نسبة لضغطهم المستمر والمتزايد عليه بان -

[00:00:25](#)

والله العظيم نسيت انها كانت حائض وبعد ان لفظت بالطلاق تذكرت انها حائض. بينما هذه الطلقة هي الثالثة. وبها يتشرد اطفالي ويفقدون رعاية الابوة افيدوني هل يصح هذا الكلام لانني مكره؟ هل يقع الطلاق على المرأة وهي حائض؟ هل يصح للانسان -

[00:00:50](#)

ان يطيع شخصا ما فيما يغضب الرب وجهوني جزاكم الله خيرا لا طاعة لمخلوق في معصية الله جل وعلا ولكن الطلاق ليس محرما ولا يكون المطلق قد عصى الله فقد طلق الصحابة -

[00:01:15](#)

رضي الله عنهم وارضاهم منهم من طلق بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد ثبت ان عبد الله بن عمر له زوجة لا يريد لها عمر فامرهم بطلاقها فلم يفعل -

[00:01:37](#)

فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فامرهم بان يطيع اباه ويطلقه فالاب اذا تدخل في امر والانسان يقدر ان ينفذ امر ابيه وجب عليه ان ينفذه. الا ان يكون معصية -

[00:01:54](#)

واما طلاق الحائض فمحل خلاف من العلماء جمهور اهل العلم يرى وقوع طلاق الحائض والظاهر ان الادلة تشهد لذلك قول اخر ل عدد قليل من اهل العلم يرى انه ما يقع -

[00:02:14](#)

وحجتهم ان النبي عليه الصلاة والسلام نهى عبدالله بن عمر لما طلق امرأته وهي حائض وامره بمراجعتها فيقول النهي يقتضي الفساد فان غناها عن الطلاق طلاق الحائض فاذا طلق المرء امرأته الحائض -

[00:02:37](#)

فهذا نهى والفعل الذي جاء النهي عنه فعل لا يعتد به فلا يقع الطلاق لكن الظاهر ان الصحيح من كلام العلماء والذي دل عليه الدليل وعمل به عبدالله بن عمر -

[00:03:02](#)

لما طلق زوجته وهي حائض وفهم انطلاقه واقع هو صحة طلاق الحائض مع اثم المطلق. مم. اما انت تقول انك لم تعلم عندما لفظت نسيت نسيت انها حائض. نعم. فطلقتها -

[00:03:22](#)

فلا اثم عليك ان شاء الله واما ما ذكرته من الضغط فاسأل ربك ان يجعل الخير فيما قضى لك وان يكون في ذلك الخير. واما تشريد اولادك فقد لا يشردون -

[00:03:39](#)

اذا كنت انت تذكر عن نفسك مكانة وذو المكانة يحسن التصرف. الله المستعان تذكر انك صاحب مال وصاحب المال يجد من ماله ما يعينه على تذليل الصعاب. الله المستعان اما هذه الزوجة التي طلقها بعد -

[00:03:54](#)

طلاق سابق بما يكمل الثالثة الان فلا تحل لك الا بعد زوج. هم ولا تحل لك الا بعد زوج يتزوجها للنكاح لا للتحليل. مم اما نكاح التحليل

00:04:15 - فلا يحل المطلقة -

00:04:30 - والله اعلم جزاكم الله خيرا -